وهذا وان كان من قبيل الجمل المعترضة ينبغي ان
يكون من جنس حشو ن اللوزينج فان الحاجة
اليه ماسه ومراعات مثل ذلك بسلامة الحاسة
وذلك من اعز مطالب العقول كما هو مسطور منقول

ولله در القايل

تسل عن كل شي بالحياة فقد ۰ يهون عند بقا الجوهر العرض
نعوض الله عما انت متلفه ۰ وليس للنفس ان اتلفتها عوض

ومن محاسن حدايق قبا الصمد وحوسان
والجمعرية وبهجة ما اشتملت عليه من بديع المساكن
الا انها قد ذهبت بهجتها واخلقت ديباجتها وبقايا
رسومها تشهد لها بالنضارة السابقة والعمارة
الغابقة وما اظرف ما قال

كذا اسخا بالصب الواله ان يري ۰ منازل من يهوي على غير ما يهو
ولا غرام لي بطيبة لو اكسن ۰ اذل لمن يهوي ومن لم يكن يهو

وقال اخر

منزل حقه علي قديم ۰ من زمان الصبا وعصر البطالة
انا ادري به وان كنت فيه ۰ سايلا عنه اقتفي اطلاله
ومحال من المحيل جواب ۰ غير ان الوقوف فيه علاله

ولله در القايل

قف بنا في الطلل الذي لا يعلم ۰ وقادونا في رسمه تتكلم
واها له طللا برامة بينما ۰ نهوي الحيا مشيرا اذ هو مقدم

وعلي

وعلي البلاد لقد بروق كانما ۰ قطع الغمام عليه برد معلم

ومن محاسن اعمال قبا العصب بضم اوله وفتح
ثانيه واد في حرتها الغربيه

وما احلي ما قال

واد عليه للمحاسن رونق ۰ وبه طيور طاب عيش نزيهها

وقد اشتملت العصب على حدايق ذات
بهجة من احسنها سلطانة وهي حديقة حسنة
الترتيب بديعة الوضع العجيب كثيرة النخل الباسق
والشجر المتناسق ذات بناء شديد وايوان
مشيد وبركة وسيعة واوضاع حسنه بديعة
وبيرشيله بضم الشين المعجمة وهي روض فسيح
الجنان مخضرة الارجاء والرحاب بها الاشجار
المونقة والازهار المختلفة والثمارة الحسنة والنضا
المستحسنة والما العذب والهوا الرطب فلا زالت
كذلك روضة في هاتيك المسالك وقطيفة ريحان
السعي وهي حديقة لطيفة فيها حصن قديم
قال في زهر الرياض العصب في غربي
قبا بها النخيل والبساتين المعبرة ابتكر عمارتها
السيد احمد بن سعد نقيب السادة الاشراف وبعض
بني السعر ومنها مسجد التوبة صلي فيه النبي صلي
الله تعالي وسلم عليه قلت وقد اندرس

مخطوطات ... الرياض

Copyright © King Saud University